

بحار الأنوار

[2] آدم من ربه قال: (اللهم أنت وليي (1) في نعمتي، والقادر على طلبتي، وقد تعلم حاجتي فأسألك بحق محمد وآل محمد إلا ما رحمتني وغفرت زلتي) فأوحى الله إليه: يا آدم أنا ولي نعمتك، والقادر على طلبتك، وقد علمت حاجتك، فكيف سألتني بحق هؤلاء؟ فقال: يا رب إنك لما نفخت في الروح رفعت رأسي إلى عرشك، فإذا (2) حوله مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنه أكرم خلقك عليك، ثم عرضت علي الأسماء، فكان ممن مربى من أصحاب اليمين آل محمد وأشياعهم، فعلمت أنهم أقرب خلقك إليك، قال: صدقت يا آدم (3). 4 - وروى الشيخ الطوسي رحمه الله (4) بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه عن جده صلى الله عليه وآله إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث أقامهم أشباحا، فقال لهم: ألسن بربكم؟ قالوا: بلى قال: محمد رسول الله (5)؟ قالوا: بلى قال: وعلي أمير المؤمنين؟ فأبى الخلق كلهم جميعا إلا استكبارا وعتوا عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقل القليل، وهم أصحاب اليمين (6). 5 - كنز: محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: (إن الأبرار لفي نعيم * وإن الفجار لفي جحيم) قال: الأبرار نحن هم، والفجار هم عدونا (7).

(1) في المصدر: أنت ولي نعمتي. (2) في المصدر: فإذا حواله. (3 و 6) كنز الفوائد: 327 و 328. (4) في المصدر: [في أماليه] أقول: يوجد الحديث في أمالي الشيخ: 146 بإسناده عن المفيد عن المظفر بن محمد عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج عن أحمد بن محمد بن موسى الهاشمي عن محمد بن عبد الله الداري عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر، وفيه: [ومحمد رسولي؟] وفيه: وعلى بن أبي طالب وصي. (5) في المخطوطة: رسولي. (7) كنز الفوائد: 373 والاية في سورة الانفطار: 13 و 14.